



محضر الجلسة الأولى للمجلس البلدي المنتخب

بعد الاطلاع : على الدستور التونسي في باب السابع المتعلق بالسلطة المحلية ،
و على القانون الأساسي عدد 07 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بالانتخابات و الاستفتاء المنقح
و المتمم للقانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 .
و على القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية ،
و على قرار الهيئة المستقلة للانتخابات عدد 261 لسنة 2018 المؤرخ في 17 ماي 2018 المتعلق بالتصريح بالنتائج
النهائية لانتخابات بلدية لمطة المجراة يوم 06 ماي 2018 ،
و عملا بالإعلام الصادر عن السيد والي المنستير تحت عدد 07284 بتاريخ 26 جوان 2018 والموجه لمتساكني المنطقة
البلدية حول تاريخ و مكان انعقاد الجلسة الأولى للمجلس البلدي المنتخب .
و بالاستدعاءات الفردية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي الذين تم التصريح بفوزهم في الانتخابات البلدية وفقا
للنتائج النهائية و بحسب العناوين المضمنة بمطالب الترشح المودعة لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قصد حضور الجلسة
الأولى للمجلس البلدي المقرر عقدها يوم الخميس 28 جوان 2018 على الساعة السادسة و النصف مساءً بقصر البلدية .
وحيث تضمنت قائمة أعضاء المجلس البلدي الذين تم التصريح بفوزهم نهائيا في الانتخابات البلدية من طرف الهيئة العليا
المستقلة للانتخابات ضمن قرارها المشار إليه أعلاه كل من السيدات السادة الآتي ذكرهم و عددهم 12 عضوا :

ع/ر	اسم و لقب عضو المجلس البلدي	القائمة التي ينتمي إليها
01	عادل السنوسي	الشروق
02	هديل ساسي	الشروق
03	زياد بن علي	الشروق
04	أماني بوسريح	الشروق
05	فخرالدين صنديد	الشروق
06	سمية المبروك	الشروق
07	هيفاء بن الصالحة	نداء تونس
08	مراد مخلوف	نداء تونس
09	رفيقة الجري	نداء تونس
10	رمزي السنونسي	نداء تونس
11	خالد الشرق	الجبهة الشعبية
12	آمنة العجمي	النهضة

انعقدت بقصر البلدية بلمطة يوم الخميس 28 جوان 2018 على الساعة السادسة و النصف مساءً الجلسة الأولى لمجلس
بلدية لمطة . و قد حضر الجلسة السادة و السيدات أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم :

- 1 - عادل السنوسي
- 2 - خالد الشرقي
- 3 - فخري صنديد
- 4 - رمزي السنونسي
- 5 - أماني بوسريح

- 6 - سمية المبروك
- 7 - هديل ساسي
- 8 - رفيقة الجربي
- 9 - آمنة العجمي
- 10 - هيفاء بن الصالحة
- 11 - مراد مخلوف
- 12 - زياد بن علي

و ذلك حسب إضائهم بدفتر الحضور المعد في الغرض .

كما حضر هذه الجلسة السيد البشير عطية كاتب عام ولاية المنستير ممثلاً عن والي المنستير و السيد : نضال حفصية كاتب عام بلدية لمطة ، بصفته كاتب الجلسة .

و نظراً لاكتمال نصاب المجلس البلدي ، تم بناء على الفصل 117 (خامسا) من القانون الأساسي عدد 07 المؤرخ في 2017/02/14 إسناد رئاسة الجلسة للسيد خالد الشرقي باعتباره أكبر الأعضاء سناً و من غير المترشحين لمنصب رئيس المجلس البلدي و الذي تولى دعوة السيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي المنتخب لأداء القسم مباشرة أمام السيد رئيس المحكمة الابتدائية بالمنستير بحضور كاتب المحكمة بها وذلك بحسب ما هو وارد بالفصل 213 من مجلة الجماعات المحلية و الذي ينص على ما يلي : " أقسم بالله العظيم أن أتفاني في خدمة مصالح البلدية و كل متساكنيها دون تمييز أو محاباة في إطار احترام الدستور و القوانين و قيم الديمقراطية و وحدة الدولة التونسية " .

و بعد قيام السادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بأداء القسم أمام السيد رئيس المحكمة الابتدائية بصفة فردية ، تولى السيد رئيس الجلسة قبل فتح باب الترشيحات لإنتخاب رئيس البلدية تذكير أعضاء المجلس البلدي بمقتضيات الفصل 06 من مجلة الجماعات المحلية و الذي ينص على أنه " يتفرغ رؤساء المجالس المحلية لممارسة مهامهم و تسند لهم منح تحمل على ميزانية الجماعة المحلية تحدد معاييرها و تضبط مقاديرها بأمر حكومي بناء على رأي المحكمة الإدارية العليا و بعد أخذ رأي المجلس الأعلى للجماعات المحلية " .

و يقصد بالتفرغ عدم الجمع بين رئاسة مجالس الجماعات المحلية و ممارسة أي وظيفة أو مهنة أخرى ، و يوضع رؤساء الجماعات المحلية من الأعوان العاملين بالقطاع العام في وضعية عدم مباشرة خاصة .

و يعتبر كل رئيس مجلس جماعة محلية أخل بمقتضيات التفرغ معفى قانوناً وفق الإجراءات المنصوص عليها بهذا القانون .

و بعد تلاوة الفصل السادس من مجلة الجماعات المحلية ، طالب السيد عادل السنوسي من السيد رئيس الجلسة مده بعدد و تاريخ الأمر المشار إليه بالتفرغ ، فكان ردّ رئيس الجلسة بأن الأمر الترتيبي لم يصدر بعد . و عليه طالب السيد عادل السنوسي تضمين إحترازاته التالية صلب محضر الجلسة :

1 - عدم صدور أمر حكومي ينظم وضعية تفرغ رئيس البلدية .

2 - عدم صدور نصوص تطبيقية توضح وضعية عدم مباشرة الموظفين العموميين في خطة رئيس مجلس بلدي ، خاصة و أنّ الفصول المسننة في عدم المباشرة (من الفصل 68 إلى الفصل 74) بقانون الوظيفة العمومية لا تنص صراحة على خطة رئيس بلدية بل إكتفت بتفرغ الموظف العمومي المنتخب لعضوية مجلس النواب دون سواه .

3 - القانون الأساسي للجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 و المؤرخ في 09 ماي 2018 صدر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية في 15 ماي 2018 يعني بعد إجراء الإنتخابات البلدية يوم 06 ماي 2018 و صدور النتائج الأولية لها ، و عليه فإنّ مبدأ التفرغ لا يمكن تطبيقه على هذه الإنتخابات نظراً لأنّ القانون الأساسي حديث و لا رجعية في مفعول فصوله .

4 - التكلفة المادية الخاصة لتفرغ رئيس بلدية لمطة لا تقل أعبائها عن 300 ألف دينار خلال 05 سنوات و بناء على ذلك من الأصح حسب رأيه عدم تفرغ رئيس المجلس البلدي بللمطة و بالتالي توفير و توظيف هذه الميزانية للصالح العام ، خاصة و أنّ البلدية بلدية لمطة تشككي من ضعف مواردها المالية لذلك و حسب رأي السيد عادل السنوسي الذي رأى من الصواب موصله العمل في رئاسة بلدية لمطة بمبدأ عدم التفرغ عملاً بالقانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 الذي على أساسه تقدّم بترشحه للانتخابات البلدية لسنة 2018 .

ثمّ تولى السيد رئيس الجلسة التذكير بالفصل 117 (خامسا) من القانون الأساسي عدد 07 لسنة 2017 المتعلق بالإنتخابات والاستفتاء و الذي يقتضي بأنه يترشح لمنصب رئيس المجلس البلدي رؤساء القوائم الفائزة في الإنتخابات و ذلك في جلسته الأولى وبرئاسة أكبر الأعضاء سناً من دون المترشحين ، وينتخب رئيس المجلس من طرف الأعضاء إنتخاباً حراً سرياً و نزيهاً وشفافاً ، و يكون رئيساً للمجلس المترشح المتحصل على الأغلبية المطلقة للأصوات (50 % زائد واحد) و في صورة عدم حصول أي مترشح على الأغلبية المطلقة تنظم دورة ثانية يتقدم لها المترشحان المتحصلان على الرتبة الأولى و الثانية حسب عدد الأصوات

المتحصل عليها في الدورة الأولى ، و يكون رئيسا للمجلس في هذه الحالة المترشح المتحصل على أكثر الأصوات ، و في حالة تساوي الأصوات بين المترشحين يتم تغليب الأصغر سنا .

ثم تولى السيد رئيس الجلسة فتح باب الترشيحات لمنصب رئيس المجلس البلدي (بطريقة رفع اليد) حيث تقدم بترشحه السيدات والسادة الآتي ذكرهم :

الآنسة هيفاء بن الصالحة : رئيسة قائمة حركة نداء تونس

السيد عادل السنوسي : رئيس قائمة الشروق المستقلة

وحيث ثبت و أن المترشحين هم رؤساء القوائم الفائزة في الانتخابات استنادا إلى النتائج النهائية المصرح بها ، تم قبول ترشيحاتهم و بعد إجراء عملية الاقتراع السري تحصل كل مترشح على عدد من الأصوات طبقا لما هو مبين بالجدول التالي :

ع/ر	اسم و لقب المترشح	عدد الأصوات المتحصل عليها	الملاحظات
01	هيفاء بن الصالحة	04	لاشيء
02	عادل السنوسي	08	لاشيء
03	الورقات البيضاء	00	00

و وفقا لنتائج عملية التصويت المشار إليها و حيث أن السيد عادل السنوسي المترشح لرئاسة المجلس البلدي تحصل على الأغلبية المطلقة للأصوات (08 أصوات) عملا بأحكام الفصل 117 (خامسا) المشار إليه أعلاه تم التصريح بفوزه لرئاسة المجلس البلدي دون الحاجة للمرور للإقتراع في دورة ثانية .

و قد امضي كل من السيدين رئيس الجلسة و الكاتب العام للبلدية على كل ما سبق بيانه .

رئيس الجلسة

خالد الشرقي

الكاتب العام للبلدية

نضال حفصية

ثم أحييت رئاسة الجلسة للسيد عادل السنوسي رئيس المجلس البلدي المنتخب الذي عرض على أنظار المجلس مسألة ضبط عدد مساعدي الرئيس طبقا للفصل 245 من مجلة الجماعات المحلية .

و بعد النقاش و التصويت تم تحديد عدد مساعدي رئيس المجلس البلدي ببلدية بمساعدين إثنين بأغلبية 11 أصوات مقابل 01 صوت .

و ذكر السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين بمقتضيات الفصل 07 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على أنه " باستثناء حالات الاستحالة ، يكون الرئيس و المساعد الأول من جنسين مختلفين ، و يكون سن الرئيس أو أحد المساعدين الأولين أقل من 35 سنة " .

ثم تولى السيد رئيس المجلس البلدي فتح باب الترشيحات لخطبة المساعد الأول لرئيس المجلس البلدي ، حيث تقدمتا بترشحهما الآتي ذكرهما :

الآنسة هديل ساسي

السيدة رفيقة الجربي

و بعد إجراء عملية الاقتراع السري تم انتخاب الآنسة : هديل ساسي مساعدا أولا لرئيس المجلس البلدي بأغلبية الأصوات

(08 أصوات) مقابل 04 أصوات للسيدة رفيقة الجربي .

ثم فتح باب الترشح لمنصب المساعد الثاني لرئيس المجلس البلدي ، حيث تقدمتا بترشحهما الآتي ذكرهما :

السيد : خالد الشرقي

السيد: مراد مخلوف

و بعد إجراء عملية الاقتراع السري تم انتخاب السيد : خالد الشرقي مساعدا ثانيا لرئيس المجلس البلدي بأغلبية الأصوات (08 أصوات) مقابل 04 أصوات للسيد مراد مخلوف .

و بإنهاء إنتخاب الرئيس و المساعدين ، تولى نظر المجلس البلدي النظر في مسألة تحديد مواعيد دوراته العادية الأربعة (الوجوبية) عملا بأحكام الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية حيث صادق بعد المداولة و النقاش على المواعيد المبينة بالجدول التالي :

ع/ر	الدورة العادية	موعد انعقادها
01	الدورة العادية الأولى	خلال شهر فيفري
02	الدورة العادية الثانية	خلال شهر ماي
03	الدورة العادية الثالثة	خلال شهر جويلية
04	الدورة العادية الرابعة	خلال شهر نوفمبر

و قد تم الإتفاق على تحديد جلسة ثانية ستخصص للنظر في صياغة النظام الداخلي للمجلس البلدي في غضون أسبوع من صدور الأمر الترتيبي المتعلق بها و بتركيز لجان المجلس و تحديد عددها و مجالاتها و رؤسائها و مقرريها و أعضائها . ثم رفعت الجلسة في حدود الساعة التاسعة ليلا .

رئيس المجلس البلدي المنتخب

عادل السنوسي

الكاتب العام للبلدية مقرر الجلسة

نضال حفصية

أعضاء المجلس البلدي :

ع/ر	الاسم و اللقب	الإمضاء
01	سمية المبروك	
02	أمالجا سوس	
03	زياد شكري	
04	خالد الشرقي	
05	آمنة الحفصي	
06	كامل ساسي	
07	فخر الدين صديدي	
08	لميعاد بن الصالحة	
09	رفيعة الجري	
10	رمزي السنوسي	
11	مراد مخلوف	